



بوتين يكتسح منافسيه ويفوز بولاية رئاسية جديدة

انتخابات خطيرة خلال عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية. ونشرت قناة «روسيا اليوم» أن بامفيلوفا، أوضحت في تصريحات صحفية، أن اللجنة تلقت شكاوى محلية ومحدودة فقط، معبرة عن رضاها عن سير العملية الانتخابية، وأشارت إلى أن نسبة الحضور للتصويت بلغت ٦٠ بالمئة. وأدلى الناخبون الروس بأصواتهم أمس في مركز اقتراع في جميع أنحاء روسيا، بالإضافة إلى ٤٠١ أخرى أعدت للانتخاب خارج البلاد.

فاز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بولاية رئاسية جديدة، بعدما أظهرت النتائج الأولية لنتائج فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية الروسية ٢٠١٨، حصول بوتين، على ٧٤,٤٢ بالمئة من الأصوات بعد فرز ٤٢ بالمئة من الأوراق الانتخابية حتى ساعة إعداد هذا الخبر. وحصل بافيل غرودينين المرشح عن «الحزب الشيوعي الروسي» حسب النتائج الأولية على ١٢,٨٧ بالمئة، على حين حصل فلاديمير

وكالات

خاطب السوريين ورجال الجيش من على جبهات الغوطة الشرقية الرئيس الأسد: كل رصاصة أطلقتتموها كنتم تغيرون بها ميزان العالم

وخاصة أن احتضان الشعب للجيش العربي السوري، هو أحد الأسباب الأساسية في انتصاراته اللاحقة، وهذا الاحتضان أساسه حماية الجيش للمواطنين، بالتوازي مع ملاحقة الإرهابيين واستعادة الأمن والأمان إلى كل الأراضي السورية، وقال مخاطباً القادة: «كل القوات المسلحة كان أداؤها مشرفاً، الناس رأت جانباً وفهمت أننا لن نحرهم فقط، على الخريطة نتكلم عن الأرض وفي الواقع نتكلم عن تحرير الناس، والآن رأينا مدينين خارجين من جسرهم وبعضهم من كفرطنا، كلما سألناهم من اهتم بكم قالوا «الجيش، والجيش أبناؤنا والجيش رفاقنا» فنحن اعطينا رسالة قوية جداً، والصورة رأيناها في التلفزيون، لكن نظل نؤكد أنه بمقدار ما نهتم بكفاحه الإرهاب، نهتم بنفس المقدار باحتضان المدني الذي بعد ست سنوات أو سبع سنوات لا يزال إلى جانب الدولة، وبالعكس اليوم هو أكثر مع الدولة، لذلك ما سمعته منكم الذي يقاوم مع القوات المسلحة ليدخلها، هو دليل واضح بالنسبة لنا، ولو لم يكن أغلب الناس معنا لم يكن بمقدورنا أن نربح المعارك.» وختتم الرئيس الأسد حديثه للقادة العسكريين بالقول: «نحن فخورون بكم دائماً، ومنظماً صنعتم التاريخ بعد الاستقلال، أنتم مستمرين بصناعتها اليوم.»



الرئيس الأسد وسط مجموعة من جنود الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية أمس (عن صفحة الرئاسة على فيسبوك)

وكل أهل الغوطة ستحميهم ولا نريد الإرهاب، والجيش هم أخوتكم.» وزير الرئيس الأسد خلال الجولة أيضاً، إحدى غرف العمليات العاملة في المنطقة، وستمع لشرح من أحد القادة عن سير المعارك والخطط القادمة الموضوعة لمواصلة العملية العسكرية، وشدد على أهمية استمرار مكافحة الإرهاب، كذلك إيلاء الأهمية القصوى للمدنيين إن وجدوا داخل هذه المناطق،

عن حماية جميع أهالي الغوطة، وتحريرهم من سيطرة الإرهابيين، واستعادة الأمن والأمان لهم وللمنطقة. وأظهر مقطع فيديو نشر على صفحة الرئاسة، الأهمالي وهم يعبرون عن شكرهم للرئيس الأسد على تحريرهم، وخاطبته سيدة مسنة بقولها: «الجيش حررنا» ليرد الرئيس الأسد: «هذا واجبنا وأنتم أولاد هذا البلد، وأولاد هذه الدولة

وهدد على أن الدولة مسؤولة النقاط التي زارها. والتقى الرئيس الأسد أيضاً خلال جولته، عدداً من العائلات التي خرجت من المناطق التي مزات تحت سيطرة الميليشيات المسلحة، حيث أكد أن جميع مؤسسات الدولة تعمل من أجل تأمين احتياجات الأهالي، الذين تمكنوا من الهروب من الإرهابيين ومغادرة المناطق التي يسيطرون عليها.

«أنتم اليوم تخوضون معركة العالم ضد الإرهاب، وليس معركة سورية فقط، وكل رصاصة أطلقتتموها لقتل إرهابي، كنتم تغيرون بها ميزان العالم، وكل سائق دبابه كان يتقدم متراً للأمام كان يغير الخريطة السياسية للعالم.» وعقب حديثه، جال الرئيس الأسد على عدد من المواقع مصافحاً الجنود كما صعد على إحدى الدبابات وأجرى حواراً مع المقاتلين في كل

وكالات

من على خطوط النار في عمق الغوطة الشرقية، وبخطوات واثقة مؤمنة، خط الرئيس بشار الأسد رسالته الحازمة إلى العالم، وأعاد التذكير بالثوابت السورية الراسخة، حيث المعركة ضد الإرهاب مستمرة، ومن دمشق سيصنع التاريخ مجدداً ويغير ميزان العالم، ومعه خارطته السياسية. والرئيس الأسد قام أمس بجولة على الخطوط الأمامية في الغوطة الشرقية، ونشرت صفحة الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصوراً له وهو في جبهات القتال في غوطة دمشق الشرقية، حيث التقى عدداً من أفراد الجيش العربي السوري المتمركزين في بعض المواقع، وهنأهم بالانتصارات التي يحققونها لإنهاء معاناة أهالي الغوطة، وتخليصهم من الإرهابيين الذين كانوا يحتجزونهم دروعاً بشرية بحسب ما ذكرت وكالة «سانا» الرسمية.

ما بعد الحرب العالمية الثالثة

بنت الأرض

ما إن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وشهد الحلفاء قوة الاتحاد السوفييتي وانتصاره على النازية حتى سارعوا بالانضمام إليه لكسب شرف الانتصار، والانداء أن لهم نصيباً من هذا النصر. ولكن، ومن جهة أخرى، سارعت الدول الغربية إلى نسيان خلافاتهم الرأسمالية لتقسيم العالم، ونهب ثروات الشعوب، وتشكيل حلف الناتو ليوافق الاتحاد السوفييتي أدركوا في قراراتهم أن المستقبل سيكون للاتحاد السوفييتي ما لم يتخذوا إجراءات تزيد من عوامل قوتهم وتكبح جماح عنفوانه وسطوته، ويدووا منذ ذلك الوقت يزيدون من تعاضدهم وتعاونهم عبر المحيطات كي يبقى استئثارهم بثروات العالم نافذاً، وهذه الثروات التي بنيت بها امبراطورياتهم وعاصمهم وقوتهم وزدهارهم الذي يفخرون به، وهكذا، ومنذ زيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٢ حتى تفكيك الأخير في أوائل التسعينيات، وهم يعتمدون أساليب الترغيب والترهيب للخلص من هذا المنافس الذي أثبت قوته وجدارته وجذبه لكثير من الدول والملايين من شعوب الأرض، وطوال تلك الفترة اصطلقت مشايخ الأعراب في السعودية والخليج وتركيا مع قوى البغي والعدوان والنهب الغربية بخنوع مستدام منذ ذلك الحين.

اليوم، ومع أن حرباً عالمية ثالثة بدأت مع مجريات الأحداث خلال الذي أسموه «ربيعاً عربياً»، وهي حرب نهب استعمارية لنذهب ونفط وثروات العرب في العراق وليبيا وسورية واليمن والخليج، إلا أن إرهابات نهاية الحرب على سورية قد ولدت في نفوس الحكومات الغربية الشعور ذاته بالذعر الذي انتابهم في أعقاب الحرب العالمية الثانية، إذ إن المخطط هو تقنيت وتقسيم الدول العربية وإخلاء المنطقة للقوة الإسرائيلية وحلفائها والاستعباد والنهب الاستعماري المكشوف بقمع أي مقاومة عربية وإذا بالتنتاق تقوض أوهاهمهم من خلال نشوء تحالف روسي سوري إيراني مرشح لأن يغير وجه المنطقة وأن يشكل عائقاً حقيقياً في وجه غطرسة القوى الغربية وأداتها الأساسية المتمثلة بالكيان الصهيوني.

من هنا بدأت الولايات المتحدة والدول الغربية باتخاذ إجراءات استثنائية ضد روسيا وإيران وسورية من عقوبات اقتصادية، إلى محاولات تقويض الاتفاق النووي مع إيران، إلى طرد دبلوماسيين روس من لندن، واصطفاف ألمانيا وفرنسا وأمريكا مع المملكة المتحدة وتأييدهم لها في هذا الإجراء من دون أي ألية أو إثباتات على الفرضيات التي وضعتها المملكة حول الجاسوس الروسي المزدوج، سيرغي سكريبال، والواقع هو أن كل الترائع المختلفة لزيادة توتر الإجراء مع روسيا وإيران وسورية تبقى مجرد نرايع لتتفيذ سياسات معدة سلفاً من سلخ أوكراينا عن الحليف الروسي التاريخي، إلى الوقوف في وجه السياسات الروسية في سورية والشرق الأوسط بمناسبة وبغير مناسبة.

الدافع الأساس وراء هيمنة المتشددين اليوم في الإدارة الأمريكية واستبعاد الحماة من مراكز القرار هو هذا الخوف من صعود القوة الروسية في العالم وكابوسهم هو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعيد لروسيا قوة الاتحاد السوفييتي، والذي أصبوا عقوداً مستخدمين كل الوسائل المتاحة لديهم من أجل تفكيكه، وفي قراءة متأنية للأعمال والتصرفات نجد أنها خالدة من المؤلف فيما يتعلق بالعرف الدبلوماسي والعلاقات بين الدول، فمتى كانت سفيرة الولايات المتحدة، فيما يفترض أنه أرقى منبر دولي، تشير إلى استخدامها الكعب العالي لضرب كل من ينتقد «إسرائيل»، وتتذكر لمواطن أميركي يشرف سحله الولايات المتحدة من تحصيل علمي وقانوني وموقف إنساني عادل، وهو البروفيسور ريتشارد فولك، فقط لأنه اتخذ موقفاً جريئاً بمساندة الحق الفلسطيني في وجه الطغيان الإسرائيلي وظلمه لهذا الشعب المكافح من أجل حريته واستقلاله.

وتصرفات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع مسؤولي الولايات المتحدة هي تصرفات غير مسبوقة ولو أن أحداً من بلد آخر في العالم يقوم بما يقوم به ترامب وزمرته الصهيونية واتباعه من الأعراب، لاستحقاقاً صيحات من النقد وإداناة وحكام دولية على الأسلوب المتخبط المتبع والاستهتار بكل الأعراف السياسية والدبلوماسية.

أما سياساتهم تجاه قضية فلسطين فهي تفتقر لأدنى درجات احترام حقوق الإنسان وقضايا الشعوب، كما تفتقر لأدنى درجات التفكير بأحكام التاريخ مستقبلاً، وهاهو ترامب وقد تآرجح موقفه أيضاً من كورنيا الديمقراطية يبرهن على الأزمة الدفاع يعيشها النظام الرأسمالي اليوم، وقد يكون تصريح وزير الدفاع البريطاني إن على روسيا «أن تتحنن وتصمت» يعبر عما يدور في لا شعور القادة الغربيين، وهو كيفية التخلص من روسيا التي تزداد قوة يوماً بعد يوم، كما يزداد تأثيرها في الساحة الإقليمية والدولية بما لا يمكن لجمه أو حتى خدمته.

القضية بالنسبة لهم هي نهب الثروات في إفريقية وآسيا والشرق الأوسط، ولذلك فهم يدافعون بكل ما أوتوا من قوة من أجل الحفاظ على تحكمهم بمصادر الثروات، وهي الوحدة التي تعنيهم، ولين يعينهم سقوط الملايين من شهداء وجرى ومهجريين واليمن وسورية والعراق وليبيا أو أن أهل غفرين ضحايا جرائم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولا يهمهم معاناة الملايين من أهل فلسطين نتيجة القرارات الصهيونية الأمريكية والإسرائيلية الظالمة لهذا الشعب، وكل ما يعينهم في أعقاب هذه الحرب العالمية الثالثة، التي ترقى نتائجها إلى نتائج الحرب العالمية الثانية، هو أن يحنوا من عناصر قوة روسيا وإيران وسورية، وأن يتخذوا كل الإجراءات التي تضمن استمرار هيمنتهم على دول وشعوب الأرض ضارين عرض الحائط بالشرعية الدولية وحقوق الإنسان، وأمن وسلامة البشر.

هذه هي سياساتهم في الشرق الأوسط والشرق الأفريقي والآفريقي وآسيا، وتبرهن على توصيفهم هذا، ولكن أمريكا التي فهمت جوهر أنظمتهم أخذت في التشكل واستجماع عناصر القوة، ولا شك أنها هي التي سوف تمتلك مفتاح المستقبل، وأن تجدي عقوباتهم وهوس منظر فهم وأساليبهم الهوليودية في تغيير منطقت التاريخ ومسيرته.

الجيش يواصل عملياته في الغوطة.. وميليشيات حرستا يمنعون الأهالي من الخروج

«حماية الشعب» تنسحب وقوات النظام التركي تحتل عفرين

الوطن - وكالات

في وقت كان فيه الجيش السوري يؤمن خروج الأمتين من الغوطة الشرقية، ويسارع الخطا للقضاء على آخر جيوب الإرهاب فيها، موصلاً محيط العاصمة صوب بر الأمان، كانت وكالات الإعلام العالمية تنقل صور الإعلان الرسمي التركي عن احتلال جزء عريض من الأراضي السورية في عفرين، ورفع علم الاحتلال من قبل ميليشياته وعملائه، معارك الغوطة التي استمرت على وتيرتها، بدت وكأنها وصلت إلى مراحلها الأخيرة، مع أنباء سيطرة الجيش على أكثر من ٨٠ بالمئة من مساحتها، على حين أشارت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن «المسلحين فروا من بلدة سقيا التي استعادها الجيش باتجاه حرزة وزملكا وعربين» على حين «لم يغادر الأهالي بلدتهم» المصادر أفادت بأنه لم يعثر على مخازن وحصينات كثيرة في سقيا بسبب عدم وجود بيئة حاضنة للمسلحين فيها.

على خط مواز ترددت أنباء عن أن ميليشيات الفيلق إلى الشمال السوري، لإخراج مقاتليها في الأثناء، ذكرت مصادر مطلعة على الوضع الميداني أن «قصفاً صاروخياً استهدف الإبراهيميين في عين ترمه». إلى ذلك منع مسلحو مدينة حرستا المدنيين من الخروج رغم الأنباء عن اتفاق هدنة فيها، وأفادت مصادر أهلية لـ«الوطن» بأن العصابات الإرهابية المسلحة المتواجدة في مدينة حرستا سواء جبهة النصر أو «فيلق الرحمن»، أو «حركة أحرار الشام الإسلامية»، منعت الأهالي من الخروج، ما دفع الجيش لفتح الشرقية، وكشفت أن هذا الهدوء يأتي في انتظار الوصول إلى إعلان عن اتفاق



ميليشيات موالية لأنقرة ترفع العلم التركي على مبنى رسمي في عفرين (أ ف ب)

من الميليشيات الموالية لأنقرة وجنوداً تاركاً أنتشروا في أحياء المدينة، التي رفع فيها «العلم التركي» في مؤشر على احتلال موصوف للمدينة، ووقفت دبابتان للقوات التركية أمام مبنى رسمي، في حين أطلق المسلحون النار في الهواء ابتهاجاً وسمع هتافات «الله أكبر»،! على حين لم يشاهد أي مسلح من الميليشيات الكردية في عفرين، وقال أحد السكان إنها انسحبت منها، وفق ما نقلت الوكالة عنه.

وكان الجيش العربي السوري قد عرض على «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسيطر على عفرين، في ١٥ من شهر شباط الماضي للدخول إلى المدينة لحمايتها من العدوان التركي، لكن الأخيرة رفضت.

من جهتها تحدثت وكالة «سانا» عن خروج أكثر من خمسة آلاف مدني أغلبيتهم أطفال ونساء من الغوطة الشرقية عبر الممرات الآمنة حيث قامت وحدات من الجيش بتأمين وصولهم إلى مناطق آمنة تمت تهيتها لاستقبالهم. الصورة القادمة من الغوطة وازتها صورة القتل والترهيب الذي تمارسه قوات الغزو التركي ومرزقتة من ميليشيات «الجيش الحر»، أمس مدينة عفرين، وقامت بأعمال تخريب ونهب في المنازل والمنشآت، بعد تدمير مئات المنازل وتهجير آلاف المدنيين في عدوان متواصل منذ ٢٠٠٠ من كانون الثاني الماضي. وبحسب وكالة «أ ف ب»، فإن مسلحين

القادري: قريباً حزمة إجراءات حكومية لتحسين الوضع المعيشي

أكد القادري أنه تم تقديم عشرة آلاف حقيبة مدرسية لدعم العمال الأشد الماضي وصلت لنحو ٣٠ مليوناً. وأشار القادري إلى إنجاز دراسة عبر المرصد المعالي للدراسات والبحوث لواقع سوق العمل بعد سبع سنوات بالحرب، موضحاً أن الدراسة خلصت لوجود نقص باليد العاملة، وهو في بعض التخصصات شديد، وفي بعضها الآخر قليل. وأضاف: «بالشكل العام يوجد نقص باليد العاملة تتسرب العمالة خارج الحدود تحت ضغط الحرب والأزمة المعيشية».

(التفاصيل ص ٧)

خربوطلي: وضع الكهرباء جيد ورغم الحرب ننجز مشاريع إستراتيجية

في العام الماضي، لافتاً إلى أنه تم تحقيق ١٨ مليار ليرة في العام ذاته بناء على قانون إنهاء التشابكات المالية بين الوزارة والجهات العامة. وأكد خربوطلي أن الوزارة تتعامل مع أربعة ملايين مشترك وقد يحدث أخطاء بالنسبة لقيمة الاستهلاك الفعلي في فواتير الكهرباء، داعياً إلى موافاة شركات الكهرباء بأي خطأ من هذا النوع لمعالجته فوراً، وأشار خربوطلي إلى أن إنتاج الطاقة الكهربائية الحالية بلغ ٨٠ مليون كيلوواط ساعي.

(التفاصيل ص ٦)

٣٠٠ طفل مجهولو النسب مسجلون خلال الأزمة

رغم زيادة العديد من الحالات الاجتماعية مثل الطلاق والزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. وأوضح المصدر أنه في حال تم العثور على طفل مجهول النسب يتم تنظيم الضبط من مخفر الشرطة ويدوره بحيله للنيابة العامة لإحالة للمركز الخاص في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

(التفاصيل ص ٨)

محمد منار حميجو

أعلن مصدر قضائي أن عدد مجهولي النسب خلال الأزمة المسجلين بلغ نحو ٣٠٠ طفل، كاشفاً أن عدلية دمشق تستقبل حالة كل شهرين. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أن عدد مجهولي النسب قليل مقارنة بالأزمة التي مرت بها البلاد، لافتاً إلى أن المجتمع السوري مازال بخير

(التفاصيل ص ٧)

(التفاصيل ص ٦)

هنا غانم

أحمد وزير الكهرباء محمد زهير

خربوطلي أن وضع الكهرباء

جيد وأن الدولة تنجز مشاريع إستراتيجية عملاقة باستطاعة جيدة، مضيفاً: رغم أننا في حرب

النسب يتم تنظيم الضبط من مخفر الشرطة ويدوره بحيله للنيابة العامة لإحالة للمركز الخاص في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

خربوطلي عن تنظيم ٢٨ ألف ضبط استجرار غير مشروع للكهرباء